الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف القرآن لغةً واصطلاحاً

١. تعريف القرآن لغةً

للعلمآء فى تعريف القرآن لغةً قولان :

القول الأول: أنه مشتق وهو ما ذهب إليه أكـــثر اللغويين ثمّ اختلفوا فى اشتقاقه على قولين:

أ. من الفعل (**قرأ**) بمعنى : تلا، وهو مصدر مرادف للقراءة، وقد ورد بهذا المعنى فى قوله تعالى: إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ، فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ، [٩] أى قراءته.

ب. من الفعل (**قرن**) يقال : قرنت الشيء بالشيء : إذا ضممت أحدهما إلى الآخر، وهو ما ذهب إليه أبو عبيدة والزجاج والأشعري. قال الراغب : لا يقال لكل جمع قرآن ولا لجمع كل كلام قرآن، وإنما سمي قرآنا لكونه جمع ثمرات الكتب السالفة المترلة.[١٠]

القول الثاني : وهو الذي يذهب إلى أن القرآن اسم لكتاب الله تعالى، وأنه غير مشتق من أي مادة سواء من (قرأ) أو من غيرها، ولذلك لأنه علم على كتاب الله تعالى مثل : التورة والإنجيل، وعلى هذا فالقرآن غير مهموز.[١١]

---

[٩] القرآن سورة القيامة (٧٥) :١٧-١٨.

[١٠] محسن بن حامد المطيري، *تفسير القرآن بالقرآن* (الرياض: دار التدمرية،٢٠١١)،٣١.

[١١] محسن بن حامد المطيري، *تفسير القرآن بالقرآن* (الرياض: دار التدمرية،٢٠١١)،٣٢.

٢. تعريف القرآن اصطلاحاً

المختار بين التعريفات هو ما عرّفه به محمد عبد الله دراز حيث قال: هو **كلام** الله تعالى، **المنزل** على محمد صلى الله عليه وسلم **المتعبد بتلاوته**.

فالكلام: جنس فى التعريف يشمل كل كلام، وإضافته إلى الله، يُخْرِجُ كلام غيره من الإنس والجن والملائكة.

والمنزَّل: يُخْرِجُ كلام الله الذي استأثر به سبحانه: قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا [١٢]

وتقييدالمنزَّل بكونه على محمد صلى الله عليه وسلم يُخْرِج ما أنزل على الأنبياء قبله كالتوراة والإنجيل وغيرهما.

والمتعبد بتلاوته: يُخرج قراءات الآحاد، والأحاديث القدسية، لأن التعبد بتلأوته معناه الأمر بقراءته فى الصلاة، وغيرها على وجه العبادة، وليست قراءة الآحاد والأحاديث القدسية كذالك.[١٣]

وهذا التعريف متفق عليه العلماء والأصوليون. أنزله الله تبارك وتعالى ليكون دستور الأمة وهداية للخلق وليكون أية على صدق الرسول وبرهانا ساطعا على نبوّته ورسالته، وحجة قائمة إلى يوم الدين تشهد بأنه تنزيل الحكيم الحميد.[١٤]

---

[١٢] القرآن سورة الكهف (١٨): ١٠٩.

[١٣] محسن بن حامد المطيري، *تفسير القرآن بالقرآن* (الرياض: دار التدمرية، ٢٠١١)، ٣٣.

[١٤] مجيب الدين أحسن أبو صالح، *مذكرموجزة فى التربية الإسلامية وطرق التدريس العلوم البينية والعربية* (مطابع الجامعة الإسلامية المدينةالمنورة،١٤١٢)،٣٩.

ب. تعريف الحديث لغة واصطلاحا

١. تعريف الحديث لغةً

الْحَدِيثُ لُغَةً: ضد الْقَدِيم[١٥]، مشتق من الفعل (حدث) ومعناه (جد)، فالحديث إذن هو الجديد، نقيض القديم، وكأنه سمي بذلك لمقابلته القرآن الكريم لأنه قديم، ويستعمل في قليل الخبر وكثيره لأنه يحدث شيئا فشيئا.[١٦]

٢. تعريف الحديث اصْطِلاحًا

الحديث اصطلاحا: مَا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول، أو فعل، او تقرير، أو صفة خَلقيه أو خُلقيه.

وقيل: هو ما روي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة، وكذلك أقوال الصحابة والتابعين وأفعالهم.

القول: مثل قوله صلى الله عليه وسلم: إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ.[١٧]

الفعل: هو ما صدر عن النبى صلى الله عليه وسلم من أفعال ليست جبلية (خلقية)، مثل قول عائشة في صيامه صلى الله عليه وسلم للتطوع:" كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لا

---

[١٥] شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد، *فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي* (مصر: مكتبة السنة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، ١: ٢٢.

[١٦] ماهر منصور عبد الرزاق، *الحديث الضعيف*(القاهرة: دار اليقين، ١٤٢هـ-٢٠٠٢ م)،١٣.

[١٧] محمد بن إسماعيل أبو عبدالله، *صحيح البخاري* (دمشق: دار طوق النجاة،١٤٢٢ ه)،١: ٦

يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لا يَصُوم "[١٨]. ومثل أداء الصلاة بـــهيئتها المعهودة، وكيفية وضوئه صلى الله عليه وسلم.

التقرير: هو سكوته صلى الله عليه وسلم عن إنكار فعل، او قول صدر من أحـــد من أصحابه فى حضرته آو غيبته وعلم به صلى الله عليه وسلم، مثل قول ابن عمر كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّئُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الإِنَاءِ الْوَاحِدِ جَمِيعًا)[١٩]، وحديث ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لَمَّا رَجَعَ مِنَ الأَحْزَابِ: «لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ العَصْرَ إِلاَّ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ» فَأَدْرَكَ بَعْضَهُمُ العَصْرُ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ نُصَلِّي، لَمْ يُرَدْ مِنَّا ذَلِكَ، فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يُعَنِّفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ.[٢٠] فهذا هو التقرير أو الإقرار. يعني: أن يُخْبَرَ النبي صلى الله عليه وسلم بشيء أو يحدث أمامه، فلا ينكره صلى الله عليه وسلم.

مثال الوصف الخلقي حديث: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْـــوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَـــاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْـــلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ القُرْآنَ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ.[٢١]

مثال الوصف الخِلْقِيِّ: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ البَائِنِ، وَلاَ بِالقَصِيرِ.[٢٢]

---

[١٨] أبوداود سليمان بن الأشعث، *سنن أبي داود* (بيروت: المكتبة العصرية، دون السنة)، ٢: ٣٢٣

[١٩] أبوداود سليمان بن الأشعث، *سنن أبي داود* (بيروت: المكتبة العصرية، دون السنة) ١: ٢٠

[٢٠] محمدبن إسماعيل أبوعبدالله، *صحيح البخاري* (دمشق: دارطوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، ٢: ١٥

[٢١] محمد بن إسماعيل أبو عبدالله، *صحيح البخاري* (دمشق: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، ١: ٨

[٢٢] محمدبن إسماعيل أبو عبدالله، *صحيح البخاري* (دمشق: دارطوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، ٤: ١٨٨

ج. تعريف الفهم

الفَهْمُ: مَعْرِفَتُكَ الشَّيْءَ بِالْقَلْبِ. فَهِمَه فَهْماً وفَهَماً وفَهامة: عَلِمَه؛ الأَخيرة عَنْ سِيبَوَيْهِ. وفَهِمْت الشَّيْءَ: عَقَلْتُه وعرَفْته. وفَهَّمْت فُلانًا وأَفْهَمْته، وتَفَهَّم الْكَلامَ: فَهِمه شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَرَجُلٌ فَهِمٌ: سَرِيعُ الفَهْم، وَيُقَالُ: فَهْمٌ وفَهَمٌ. وأَفْهَمه الأَمرَ وفَهَّمه إِيَّاهُ: جَعَلَهُ يَفْهَمُه. واسْتَفْهَمه: سأَله أَنْ يُفَهِّمَه. وَقَدِ اسْتعفْهَمَني الشيءَ فأَفْهَمْته وفَهَّمْته تَفْهِيمًا.[٢٣]

د. تعريف الترجمة

١. معاني الترجمة في اللغةً

إن الترجمة تعني نقل معاني الكلمات أو العبارات والنصوص الأجنبية والتعبير عنها بكلمات وعبارات مقابلة لها في اللغة المنقول إليها، سواء أكانت هذه اللغة المنـــقول إليها عربية أم غير عربية.[٢٤] وفي حديث هرقل: قال لترجمان، لترجمان بالضم والفتح : هو الذى يترجم الكلام، أى ينقله من لغة إلى الأخرى، والجمع التراجم .[٢٥]

وفي الصحاح في اللغة والعلوم يقال قد ترجم كلامه إذا فسره بلسان أخرى. ومنه الترجمان، والجمع التراجم، ويقال تُرجمان وتَرجمان. والترجمة : النقل من لغة إلى أخرى.[٢٦]

---

[٢٣] محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى، *لسان العرب* (بيروت: دار صادر، ١٤١٤ هـ)، ١٢: ٤٥٩.

[٢٤] كمال بشر، *دراسات في علم اللغة* (دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع)، ١: ٣١٠.

[٢٥] أبوالفضل جمل الدين محمد بن مكرم ، *لسان العرب* (بيروت: دار صاد ،٢٠٠٥)، ٧ : ٦٠.

[٢٦] إسماعيل بن حماد، *الصـــحاح فى اللغة والـــعلوم* (بيروت: دارالحضـــارة، ١٩٧٥)، ٣٤٥.

وفي معجم الوسيط " ترجم الكلام " بينه ووضحه. وترجم كلام غيره، وعنه : نقل من لغة إلى أخرى. وترجم فلان : ذكر ترجمه. والترجمان: المتراجم، والجمع ووتراجمة. والترجمة فلان سيرته وحياته.[٢٧]

وفي المنجد ترجم الكلام: فسّره بلسان أخرى، فهو تُرجمان وتَرجمان، والجمع وتراجمة وتراجم. ويقال الترجمة بالتركية أى نقله إلى اللسان التركى.وترجم عليه : أوضح أمره. والترجمة: التفسير. والترجمة الرجل: ذكر سيرته. والترجمة: ذكر سيرة شحص وأخلقه ونسبه. والترجمة الكتاب: فاتحته.[٢٨]

٢. معاني الترجمة في الاصطلاح

الترجمة في الاصطلاح هي عملية تفسير معاني المقروء من اللغة الأصلية ويجعل المقروء الجديد المستوي معنى في اللغة الأخرى.[٢٩]

قال العلماء عن معنى آخر من الترجمة كما يلي:

أ. قال الدكتور صفاء خلوص أن الترجمة هى فن جميل يعني بنقل ألفاظ ومعان وأساليب من لغة إلى لغة أخرى.[٣٠]

ب. قال ابن بردة الترجمة هى محاولة نقل الفكرة من لغة الأصلي أي اللغة المترجمة عنها مع مماثلتها في المعنى إلى اللغة المترجمة إليها.[٣١]

---

[٢٧] إبراهيم أنيس، *المعجم الوسيط* (مصر: مجموع اللغة العربية، دون السنة)،٤٥٣.

[٢٨] لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام* (بيروت: دار المشرق،١٩٩٨)، ٦٧٨.

[٢٩] Abdul Munif, *Strategi dan kiat menerjemahkan Teks Bahasa Arab krdalam Bahasa Indonesia*, (Yogyakarta: Teras), 2.

[٣٠] صفاء خلوص، *الترجمة الثانية* (المصر: الهيئة المصرية العامة لكتاب،٢٠٠٠)، ١٣.

[٣١] Ibnu Burdah, *Menjadi Penerjemah Metode dan Wawasan Teks Arab* (Yogyakarta: Tiara Wacana Yogya: 2004),9

ج. كتفورد (Catford)، الترجمة هي نقل المواد المكتوبة في لغة إلى المواد المكتوبة في لغة أخرى متساوية في المعنى.

د. نداء (Nida)، وتابير (Tabir) (١٩٦٩)، الترجمة هي المحاولة في الحصول على المعنى المرادف الأقرب من اللغة الأصلية.

هـ. م ج كويري (Mc Guire) الترجمة هي العمل لتغيير مقروء اللغة الأصلية إلى مقروء اللغة الأخرى حتى يتضمن كلاهما المعنى المساوي.

و. نيومارك (Newmark)، الترجمة هي: فن لتبديل المواد المكتوبة من لغة إلى المواد المكتوبة في لغة أخرى.

٣. عناصر الترجمة وشروطها

عرفنا أن الترجمة عملية تحويل الإنتاج الكلامي في إحدى اللغات، إلى نتاج كلامي في لغة أخرى، مع المحافظة على جانب المضمون الثابت، أى على المعنى، يشمل هذا التعريف أربعة عناصر كما قاله ابن بردة وهي:[٣٢]

- اللغة المترجمة عنها أولغة الأصل
- اللغة المترجمة إليها أولغة النقل
- الفكرة أى المضمون الثابت
- والمعادلة أى المماثلة

---

٣٢ Ibnu Burdah, *Menjadi Penerjemah Metode dan Wawasan Teks Arab* (Yogyakarta: Tiara Wacana Yogya: 2004),9

أما شروط الترجمة، فيمكن أن نوجز الشروط الأساسية في أربعة نقاط:

أ. البيان

إن النص هو المصدر الأساسي للمعلومات، التي يمكن المترجم من إدارك مضمون الكلام، وكثيرا ما يكون المترجم بدون هذه المعلومات غير قادر على صياغة النص في لغة الترجمة بأسلوب فصيح وبليغ، تتطلب ترجمة النص الأصلي أن يكون المترجم صاحب البيان كي يصوغه واضح المعنى : سهل اللفظ، جيد السبك. وبهذا يسلم تركيب النص من غموض الكلام، ومن وضعه في غير موضعه، ويخلو من تنافر الحروف، ومخالفة القياس اللغوي، وغرابة الاستعمال، والكراهة في السمع، ويخلو أيضا من تنافر الألفاظ وضعف التأليف والتعقيد.[٣٣]

إن بيان المترجم شرط هام للغاية في عملية الترجمة، لأن الصور البيانية أو الصور البلاغية تكسب النظم حسن العبارة، وجودة السبك، ودقة التأليف بين الألفاظ والمعانى.

وفي هدا الصدد يقول ابن القتبية : النظم بمعنى السبك الألفاظ، وضم بعضها إلى بعض في تأليف دقيق بينها وبين المعانى فيجريان معاً في سلاسة وعذوبة كالجدوال، لا تعثر، ولا كلفة، ولا حوس في اللفظ ولازيادة أو فضول.[٣٤]

ب. معرفة اللغتين: المنقول منها والمنقول إليها

المجتمع باعتبارها أهم واسطة للاتصال البشرى، يمكن أن نستنج بالنسبة للترجمة التطبقية، أن التعبير عن فكرة النص في لغة الترجمة بشكل يماثل التعبير عنها

---

[٣٣] Ibnu Burdah, *Menjadi Penerjemah dan Wawasan Menerjemah Teks Arab* (Yogyakarta: Tiara Wacana Yogya, 2004), 10.

[٣٤] أسعد حكيم، د مظفر الدين، علم الترجمة النظرية (دمشق:ربع الدار محصص لصالح مدارس أبناء الشهداء فى القطر العربى السورى، ١٩٨٩)، ١٨٢.

في لغة الأصل. أمر تستدعيه أمانة الترجمة الدقيقة، وإلاّ فإن الفكرة لن تصل إلى القارئ أو السامع بشكل واضح، ومن هنا تنجم ضرورة مطابقة الترجمة لقواعد اللغه المنقول إليها. إن هذا الشرط أساسي لوضوح الترجمة، و بالتالي لفهم القارئ أو السامع.

يرتبط مضمون النص الأصلي مباشرة بصيغ اللغة التي أنشئ بها، وإن القارئ أو السامع، الذى يعرف اللغة الأصليه، ينتقل إليه كل أفكار لغة الأصلة، وكل إشكالها، في مستوى اللغة الأم. إن معرفة القواعد الصرفية والنحوية هى المادّة الضرورية، التي لا غنى عنها لأى مترجم. فبغير معرفة القواعد من اللغتين لفسدت اللغة الأصلية والترجمة ويكون المترجم عرضةً للخطأ والتشويه والتزييف.

ولقد أشار وديع فلسطين إلى هذا قائلا " ولا بد قبل النقل من إجادة اللغة التي ينقل إليها النص، فإذا قعدت اللغة بالنقل، عزّ عليه أن يترجم ترجمة صحيحة يعوّل عليها، وجاء كلامه مهلهلاً، لايضبط معنى، ولا يؤدى رسالة محدودة الأهداف.[٣٥]

إذن ينبغى أن يعرف المترجم لغتي الأصل والترجمة معرفة عميقة، تشمل كافة الجوانب اللغوية: علم الأصوات اللغوية، وعلم النحو، وعلم الصرف، وعلم متن اللغة، وعلوم البلاغة.

ج. معرفة الموضوع المنقول

لقد اشترط الجاحظ أن يكون بيان المترجم في وزن علمه في نفس المعرفة، يتطلب هذا الشرط أن يكون المترجم ملماً بالموضوع الذى يترجمه، وفي هذا الصدد يقول وديع فلسطين " وقد تكون الترجمة السوقية السريعة عندنا عملا ميسورا لكل مجتهد أو قليل الدربة. أما الترجمة الفنية التي يقام لكل لفظه منها وزن ومثقال، والتي تتناول العلوم والمعارف على اتساع ميادينها ورحابة آفاقها، فإنها تستعصى إلا على

---

[٣٥] أسعد حكيم، د مظفر الدين، علم الترجمة النظرية (دمشق:ربع الدار محصص لصالح مدارس أبناء الشهداء فى القطر العربى السورى، ١٩٨٩)، ١٨٣.

القلة المتخصّصة المجوّدة البصيرة، التي يستعين عليها بادئ بدء أن تفهم الموضوع الذى تتصدّى لترجمته، وأن تعرّف مصطلحاته وألفاظه العلمية بلغتها الأصلية.[٣٦]

ينبغى على مترجم المؤلفات العلمية التقنية أن يعرّف بطبيعة الحال هذا الاختصاص، وعلى المترجم الـــذى ينقـــل المواضع الصحفية والأدبيـــة الاجتماعية، أن يكون على بينة من الأحداث العالمية المعاصرة، وأن يعرف البناء السياسى للبلدان المختلفة، واقتصادها وجغرفيتها. وثقافتها ولا بد لأي مترجم من دراسة آداب الشعوب الأخرى وتاريخها. وثقافتها ولا سيما ذلك الشعب الذي يترجم من لغته، ينبغى أن يعرف الحياة العادية لهذا الشعب، وأخلاقه، وعاداته، أى ينبغى أن يكون مطلعا على ما يسمى بالوقائع والمألوفات الثقافية والتارخية.

د. ثقافة عامة

إنّ الثقافة ضرورة لا غنى عنها لأي إنسان، ولا سيما للمترجم الذى يتصل عن طريق اللغة الأجنبية، بطائفة عديدة من العلوم والفنون. وإن المترجم الذى يرفض تثقيف ذاته، هو رافض للفهم والمعرفة، وأن المترجم المثقف هو ذلك الـــذى يسعى إلى المعـــارف، ويتعـــلم نفسه مـــدة حيـــاته، ولن يبلغ المترجم النضج في تفـــكيره، و المهارة في أعماله ما لم ينفق على تثقيف نفسه بمثل الجهد الذى ينفق به على تأمين معيشته. إن الثقافة تبعث على الاهتمامات الذهنية، وتكسب الحياة دلالـــة ومغزى. إن من حق إنسان أن يثقف ذاته مستبيحا لنفسه جميع المعارف. بل أن يأخذ من كل معرفة نصيبا يبسط الآفاق أمامه، ويعينه على البراعة في مهنته، التي ينبغى أن تكون له

---

[٣٦] أسعد حكيم، د مظفر الدين، علم الترجمة النظرية (دمشق:ربع الدار محصص لصالح مدارس أبناء الشهداء فى القطر العربى السورى، ١٩٨٩)، ١٨٤.

بمثابة المحور، الذى يجمع إليه شتى المعارف، يحتاج المترجم إلى ثقافة عامة في طـــائفة من العلوم و الفنون، كي يحسن الترجمة، التي تخصّص فيها.[٣٧]

وعلى المترجم الذي يتوخى الثقافة العامة أن يدرس جميع المعارف البشيرية دراسة تعميم وتوسيع، لأن مجرد معرفة اللغتين، معرفة لغوية، ولو واسعة، لايفيض الغرض كاملا إلا إذا سبحت معرفة المنقول إليها بعد ذلك في محَيط من الثقافة الغزيرة النيّرة، البصيرة الحاذقة.

٤. أنـــواع التـــرجمـــة

يمكن أن توجد أية لغة سواء بشكل كلام شفوى، أو بشكل كلام تحريرى، ووفقا للشكل الذى تستخدم فيه لغتا الأصل والترجمة، نميز الأنواع الأساسية التالية للترجمة:

١) الترجمة التحريرية

التحريرية أو الترجمة التحريرية للنص التحريري، تستخدم في هذا النوع كلتا اللغتين، لغة الأصل ولغة الترجمة بشكل تحريري. إن هذا النوع أكثر الأنواع استخداما في الترجمة، زاد على ذلك أن من الممكن أن نميز فيه فروعا نوعية وفقا لطابع المترجم[٣٨]. وأما الفروع لهذا النوع من الترجمة، فهي كما يلى:

---

[٣٧] أسعد حكيم، د مظفر الدين، علم الترجمة النظرية (دمشق:ربع الدار محصص لصالح مدارس ابناء الشهداء فى القطر العربى السورى، ١٩٨٩)، ١٨٥.

[٣٨] أسعد حكيم، د مظفر الدين، علم الترجمة النظرية (دمشق:ربع الدار محصص لصالح مدارس أبناء الشهداء فى القطر العربى السورى، ١٩٨٩)، ١٨٥.

أ. ترجمة النصوص الصحفية الإعلامية والوثائقية

ب. ترجمة المؤلفات الاجتماعية الأساسية ، والأدبية الاجتماعية، وكلمات الخطباء

ج. ترجمة المؤلفات الفنية

ظهرت التـــرجمة التحريريـــة على أثر اختراع الكتابة منذ آلاف السنين. وهي تملك شروطا ملائمة للغاية بالنسبة لأجهزة المترجم العقلية، من حيث الأداء الوظيفي. يستوعب المترجم نص الأصل بصريا، دون قيود زمنية. لاتشعر الذاكرة بأي إرهاق، ويستطيع المترجم من أجل التحويل من لغة أخرى، أن يستخدم القواميس والمراجع المتنوعة، وعلاوة على ذلك، فإنه يستطيع أن يحرّر إنتاج نشاطه أكثر من مرة واحدة.[٣٩]

يتمكن المترجِم بالقراءة المسبقة للنص المترجَّم، وتحليلها من أن يحدّد سلفا طابع المضمون والهدف الفكرى، والخصائص الأسلوبية، وأن يختار الوسائل اللغوية أثناء عملية الترجمة. يقسم الدكتور محمد عوض محمد الترجمة التحريرية إلى ثلاثة أنواع، وعلى الشكل التالى:

١. الترجمة بوصفها عملا يوميا أو مصلحيا، يجرى كل يوم بـــحكم العمل المطرد المترتب، فهناك هيئات يدخل في صميم عمليا أن تتصل بـــهيئتها أجنبى، وتتلقى وسائل بلغة أجنبية، ولا بد لها أن تترجم بسرعة، وهذه الترجمة التجارية والمصطلحية هى عادة من طراز مألوف، له مصطلحاته، وموضوعاتة التي لايكاد يخرج عنها، ولا يجد المترجم كبير عناء في ممارسة عمله وانجازه بسرعة تكاد آلية وربما كان من هذا القيل أيضا الترجمة المتصلة بحرفة

---

[٣٩] أسعد حكيم، د مظفر الدين، علم الترجمة النظرية (دمشق:ربع الدار محصص لصالح مدارس أبناء الشهداء فى القطر العربى السورى، ١٩٨٩)، ٦٧٠

الصحافية، إذا كانت لاتعدو الأنباء الأساسية أو الاجتماعية، والحوادث الدولية المألوفة.

٢. فإنه يتناول الرسائل الخطيرة بين أشخاص ذوي خطر من ملوك وأمراء ورؤساء، وهذا الطراز وإن كان قليلا في وقتنا هذا، فإنه في الحقيقة مِنْ أقدم مظاهر الترجمة التحريرية، كما رأينا في وثائق العمـــارة، ولا يزال هنـــالك إلى وقتنا هذا مذكورات تُكتب وتُرسل إلى ذوى النفوذ ومرسلات ومكتبات خطيرة يتبادلها رؤساء الدول من آن لآن. وكثيرا ما يتطلب الأمر ترجمة هذه المراسلات.

٣. من الترجمة التحريرية، فهو الذى يتصل بأمر مستقرّ ثابت على مدى الأيام، ولذالك يتطلب في إنجازه كثيرا من العناية والتأني، لأن الترجمة هنا تتناول بعض الآثار العقلية، تلك الآثار التي يتألف منها الترا ث الثقافي لكل جيل من الناس.[٤٠]

٢) الترجمة الشفوية

الشفوية أو الترجمة الشفوية للنص الشفوى: تستخدم في هذا النوع كلنا اللغتين بشكل شفوى. يوجد في نطاق هذا النوع من الترجمة فرعان: الترجمة المتتابعة والترجمة التزامية (الفورية).

أ. **إن الترجمة المتتابعة هى:** الترجمة الشفوية للنص بعض سماعة، يمكن بطبيعة الحال، أن نترجم بشكل متتابع كل جملة أو كل فقرة، ولهذا يسمّون مثل هذه الترجمة" ترجمة فقرات الجمل" ومن الممكن أن نترجم بشكل متتابع، بعد سماع النص كلّه، بصرف النظر عن طوله. إن الترجمة المتتابعة للنص كلّه بعد سماعه دليل على أهلية المترجم العالية. إن العديد من الأشخاص السياسيين

---

[٤٠] محمد، محمد عوض، *فن الترجمة* (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٦٩)، ١٥.

والإجتماعيين لايحبّون أن يقطع كلامُهم، من أجل الترجمة، أن الكلام المقطوع أقلّ تأثيرا على المستمع من حيث نطق العرض والشحنة الانفعالية من الكلام الملفوظ بالكامل. إلاّ أن الكلام لايستمرّ أحياناً إلاّ عدّة دقائق الأمر الذى يمكن المترجم من الا حتفاظ بنص الكلام كلّه في رأسه. لاتكون الترجمة المتتابعة ممكنة، إلاّ في حالة استخدام المترجم التسجيل. إن استخدام التسجيل يجعل المترجم في الواقع مستقلا عن عادة المرسل (المتكلم).

نستنتج مما تقدم، أن الترجمة المتتابعة تتبع إما نص الأصل الملفـــوظ بصـــورة كاملة دون انقطاع، وإما نص الأصل الملفوظ مع فترات انقطاع صوتى، عادة "فقرة-فقرة" أى بمجموعات من عدّة جمل، وبشكل نادر جداً "جملة-جملة" أى بجملة مستقلة مع التوقف بعد كل جملة.[٤١]

ب. **إن الترجمة إلتزامية (الفورية)** هى التنفيذ الآنى لعمليات استيعاب الناص الأصل سمعيا، والصياغة الشفوية للترجمة. إن خاصيتها الأساسية هي القيود الزمنية الكبيرة المفروضة على أعمال المترجم، وضرورة تحويل انتباهه المستمر من موضوع لآخر. إن الاهتمام السمعى للمترجم موزّع بين استيعاب كلام المرسل(المتكلم)، وأحيانا ردّ فعل المرسل إليهم (المستمعين) وبين المراقبة الذاتية للكلام الخاص. وان الاهتمام البصري موزّع بين مراقبة المرسل(المتكلم) والقاعة وقراءة الناص. لاتحافظ ذاكرة المترجم التزامي (الفورى) الأعلى ما هو مسموع، ومسترجع فيها، في اللحفظة الجارية من مقطع الكلام يستخلص المترجم من الذاكرة المطابقات الترجمة، ويستجلّ في ذاكراته المضموم العام وبعض الناصر الشكلية للأصل.

---

[٤١] محمد، محمد عوض، *فن الترجمة* (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٦٩)، ١٦.

تتحقق الترجمة إلتزامية (الفورية) بصورة عامة في آن واحد، ولكن في بعض أقسام الكلام، إما أن تتأخر هذه الترجمة عن الكلام في لغة الأصل بأدنى انقطاع زمنى (بعدة كلمات)، وإما ان تستبقى قليلا إلى الأمام بالمقارنة مع الكلام في لغة الأصل، الأمر الذى أصبح ممكنا بفضل يسمى بالتكهن الإحتمال أى قدرة المترجم، لدرجة محددّة على التنبؤ بمضمون قطع الكلام، التي لما تلفوظ في لغة الأصل، يساعد هذا التكهّن أيضا على تحقق الترجمة الشفوية بصورة عامة في آن واحد مع لفظ النص الأصلى، وعوضا عن التأخير في الترجمة إلتزامية، بالمقارنة مع لفظ الكلام في لغة الأصل، في قطع النص الأخرى.

٣) الترجمة الشفوية – التحريرية أو الترجمة الشفوية للنص التحريري.

تستخدم لغة الترجمة في هذا النوع بشكل شفوى، ولغة الأصل بشكل تحريري، يمكن التميز، في هذا النوع بين ضربين من الترجمة: يمكن أن تتحقق الترجمة في آن واحد مع قراءة الأصل في النفس (كما هو الحال أثناء الترجمة إلتزامية ، مع التأخير والسبق الملفوظين) أو بصورة متتابعة، بعد قراءة النص كله.[٤٢]

كثيرا ما يسمّى الضرب الأول من الترجمة الشوية – التحريرية بالترجمة بدون استعمال القاموس أو الترجمة عن الورقة مباشرة ويسمّى الضرب الثانى بالترجمة مع التحضير، أن التسمية اصطلاحية، لأن التحضير قرآءة تمهيدية، وفهم مبدئى للنص الأصلي.

---

[٤٢] محمد، محمد عوض، *فن الترجمة* (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٦٩)، ١٨.

٤) الترجمة التحريرية– الشفوية أو الترجمة التحريرية للنص الشفوي.

تستخدم لغة الترجمة في هذا النوع بشكل تحريري، ولغة الأصل بشكل شفوي، وفي الحقيقة نادرا ما يستخدم هذا النوع من الترجمة، لأن السرعة التي تتحقق بـــها عملية التحرير(الكتابة) أقل بكثير من لفظ النص الشفوي، وأن تحقق مثل هذه الترجمة، في الظروف الطبيعية، مستحيل من الناحية العملية تقريبا، يمكن طبعا أن يستحل المترجم النص الملفوظ شفوياً، مثلاً بواسطة الإختزال، وبعد ذلك يُترجم الكلام المسجّل ترجمة تحريرية إلاّ أن هذا لايكون ترجمة تحريرية– شفوية، بل ترجمة تحريرية – تحريرية لأن الكلام المسجّل ليس شفويا. بل هو نص تحريري، ومن المحتمل أن العادية الوحيدة لاستخدام الترجمة التحريرية– الشفوية بصورة عملية، هى ما يسمى بالترجمة الإملائية التي تعتبر احد ضروب التمارين التدرسية، أثناء الدروس لتعلم اللغة الأجنبية، التي يلفظ فيها النص الشفوى (نص الأصل) بإيقاع بطبيئ، (السرعة الإمتلائية المترجمين يملى عليه بإيقاع بطئ.[٤٣]

ب. طرق الترجمة

يمكن أن نوجز طرائق في ست نقاط:

١. الترجمة الحرفية

إن الترجمة الحرفية هى الدقّة المفهومة بشكل خاطئ، وهى المحاكاة الخانعة لخصائص اللغة الأجنبية، التي تؤدى إلى الإخلال بقواعد اللغة المنقول إليها، أو إلى تشويه المعنى، أو إلى الإخلال والتشويه معاً، في أحيان كثيرة،

---

[٤٣] أسعد حكيم، د مظفر الدين، *علم الترجمة النظرية*، الطبعة الأولي (دمشق: ربع الدار مخصص لصالح مداري أبناء الشهداء فى القطر العربى السورى، ١٩٨٩)، ٦٧-٧٢.

لايمكن أن نعتبر الحرفي ترجمة دقيقة، ولقد فهم بعض المترجمين الأمانة أنها المحافظة على كل كلمة في النص الأصلي. إن الحرفية المعجمية والحرفية القواعدية إلى النقل الخاطئ للمضمون، أى إلى تشويه الأفكار وإخلال بقواعد لغة الترجمة.[٤٤]

تناقض الحرفية إحدى المبادئ الأساسية للألسنية، بالضبط مبدأ الخصائص القومية للغة، التي تتألف من خصائص علم الأصوات اللغوية، ومفردات اللغة، وعلم العبارات الاصطلاحية. والاشتقاق، والنظام النحوى، التي توجبها الظروف الخاصة بتطور اللغة التاريخى أن احد مصادر الترجمة الحرفية هو المعرفة غير الوافية باللغة، وخبرة المترجم القليلة، وكثيرا ما تواجه إلى جانب المعجمة والحرفية القواعدية والحرفية البلاغة. وذلك عند ما يقلّد المترجم الأسلوب الأصل، دون ان يفكّر في التأثير الذى يسببه هذا التقليد، ناسيا أنه يؤدى إلى الإخلال بقواعد علوم البلاغة.

إن التعليل اللغوى لطبيعة الترجمة الحرفية وجوهرها، سبق أن قدمّه،"بارخو داروف" يقول: إن الترجمة الحرفية هى الترجمة المنفدة في مستوى أخفض من ذلك الذى هو كاف لنقل جانب المضمون الثابت، مع مراعاة قواعد لغة الترجمة.

ولقد قال"درايدن" بصراحة تامة إن من المستحيل الترجمة ترجمة حرفية وجيدة في نفس الوقت، إنها أشبه كثيرا بالرقص على الحبال بأرجل مغلولة. إذ يتحاشى الرجل السقوط بإستعمال الحيطة والحذر، ولكننا لانتوقع رشاقة الحركة واليك أمثلة على ذلك.[٤٥]

---

[٤٤] أسعد حكيم، د مظفر الدين، *علم الترجمة النظرية*، الطبعة الأولي (دمشق: ربع الدار محصص لصالح مداري أبناء الشهداء فى القطر العربى السورى، ١٩٨٩)، ٧٠.

[٤٥] يوجين نداء، *نحو علم الترجمة* (العراق: وزارة الإعلام، ١٩٨٦)، ٤٩.

(قلنا اهبطوا منها) من الجنة (جميعا) كرّره ليعطف عليه (فإما) فيه اذغام النون إن الشرطية في ما الزائدة (يأتيكم منّى هداى) كتاب رسول (فمن تبع هدى) فآمن بى وعمل بطاعتى (فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) في الآخرة بأن يدخل الجنة.[٤٦]

Berkata Kami " ***Turunlah kalian semua dari jannah***, yaitu dari surga secara semua. Allah mengulang-ulang, pada kata ***Ihbitu***, supaya diathofkan kepada kata ***Ihbitu***. Adapun firman ***fa imma*** dan seterusnya, didalam kata ***Imma*** terjadi idghom nunnya ***In*** jenis syarat ke dalam kata *Ma* yang berlaku sebagai tambahan (ziadah). ***(Datang kepadamu petunjuk dari-Ku)*** yaitu kitab dan rasul. ***(Maka barang siapa yang mengikuti pada petunjuk-Ku)***: maka jika ia beriman kepadaKu dan berbuat taat kepadaKu, ***(maka ia tidak punya rasa takut dan tidak punya rasa sedih di akhirat dengan masuk surga).***

نستنتج مما تقدم، أن الترجمة الحرفية هى الترجمة التي يلجأ اليها المترجم، دون أن يأخذ بعين الإعتبار قوانين اللغة المنقول إليها، ودون أن يحافظ على جانب المضمون الثابت، أى على المعنى، أن مثل هذه الترجمة تمتلئ عادة بالتراث والصعوبات اللفظية، وتخلّ بالمعنى ومقاصد المؤلف.

٢. الترجمة الحرة

الترجمة الحرة هى الترجمة المنفذة في مستوى أعلى من المستوى اللازم لنقل جانب المضمون الثابت، مع مراعاة قوانين لغة الترجمة. إن التكافؤ في الترجمة الحرة يتحقق كقاعدة عامة، في مستوى وصف الموقف. وفي أحسن الأحوال، في مستوى الأعلام. إن المعلومات المنقولة في مستوى القول والرموز اللغوية، تبقى عادة غير مصورة تؤدّي مثل هذه الترجمة لدرجة كبيرة إلى الإسهاب، أي إلى وصف الموقف يناسب بأية وسائل، بصرف النظر عن طريقة وصف هذا الموقف في النص الأصلى، تقيم الترجمة الحرة التطابق مع

---

[٤٦] القرآن سورة البقرة (٢): ٣٨

النص الأصلي، في لغة الترجمة، بصورة بعيدة عن مكوّنات الأصـــل الشكلية و الدلالية.

إن الترجمة الحرة لا تلتزم بالنص الأصلي التزام الترجمة الحرفية الشديد به، الأمر الذى يؤدّى إلى وصف الموقف بشكل ناقص، لا يحقق التكافؤ المطلوب مع النص الأصلي. من نحو هذه الترجمة كما الآتي:[٤٧]

وقمت أذرع الشرفة جيئة وذهوبا، والرسالة في يميني، وقد هاجت في نفسى عاطفة الذّكرى لأيام رقاق، قضيتها ناعم البال خلىّ الفؤاد ورنوت إلى رسالة، فوقعت عيني على قول الصديق " إننا مقلبون على أيّام طمأنينة وأمانٍ.[٤٨]

"Aku berjalan mondar-mandir di beranda, surat itu ku genggam dalam tanganku, sementara dalam hatiku bergejolak emosi kenangan hari-hari indah yang ku lewatkan dengan hati riang dan tanpa beban. Ku pandangi surat itu dan terbacalah kata-kata sang kawan" kami sedang menyosong hari ketenangan dan kedamain.

إن ترجمة هذا النص ترجمة حرّة، لأن الوصف في لغة الترجمة لا يتطابق مع طريقة الوصف في لغة الأصل، أي أن الترجمة لا تملك درجة كافية من تكافؤ مع الأصل.

٣. الترجمة المعنوية

ولقد قال "جيرون" إنـــها نقل المعنى بالمعنى و لم ينقل الكلمة بالكلمة.[٤٩]

---

[٤٧] أسعد حكيم، د مظفر الدين، *علم الترجمة النظرية*، (دمشق: ربع الدار محصص لصالح مداري أبناء الشهداء فى القطر العربى السورى، ١٩٨٩)، ١٩٢.

[٤٨] Nur Kasirun AS, Muhfid Rohman, *Buku Pintar Menerjremah Arab –Indonesia*, Juz 1 (Surabaya: Pustaka Progesif : 2007), hal : 13.

[٤٩] يوجين نداء، *نحو علم الترجمة* (العراق: وزارة الأعلامز، ١٩٨٦)، ٤٠.

يرى الدكتور عمر فروخ إن الطريقة المعنوية للنقل من لغة إلى لغة هى أن يقرأ الناقل النص كلّه قبل أن يبدأ النقل، حتى يستطيع أن يعرف منحى المألف الأصل وتجاه تفكيره. ونوع ألفاظه وصورة تراكيبه. فإذا عاد النقل ليبدأ عمله، قرأ كل جملة تامة، ثم أدارها في ذهنه حتى يوقن أنه قد فهم معناها ومرماها بعدئذ لها الأفاظ التي تعتبر عن مقصد الكاتب لا عن تراكيبه فقد. ويسوق الجملة في اللباس العربى الموافق، وليس عليه أن يكون عدد الكلمات في جملته مثل عددها في النص الأصلي أو أكثر أو أقلّ.[٥٠]

نستنتج مما تقدم أن من المترجمين من يقرأ النص الأجنبي ثم ينقله بأسلوبه الخاص، دون أن يتقيد الا بالمعنى المتضمن في النص، وهناك من المترجمين من لا يعرف لغة الأصل فيستعين بمترجم ينقل النص من اللغة الأجنبية إلى لغة الترجمة ثم يقوم هو بإعادة صياغة هذا النص مع المحافظة على معناه العام، نذكر من اولئك المترجمين مصطفى لطفي المنفلوطي الذي استعان بأحد أصدقائه من المحامين.

توضّح الترجمة المعنوية، بصورة رئيسية بالأمثلة المتعلقة بترجمة العبارات الاصطلاحية أى العبارات التي لايتألف معناها من المجموع معاني الكلمات الداخلة فيها. مثال هذه الترجمة:

في التأني السلامة وفي العجلة الندامة " "Biar lambat asal selamat

وضرب العصفورين بحجر واحد " "Sekali mendayung dua pulau terlampaui

٤. الترجمة المماثلة

إن الترجمة المماثلة هى ايجاد مضمون الأصل وشكله من جديد بوسائل اللغة الأخرى. إن المماثلة أي التكافؤ مع الأصل، ملازمة للدقة وتتحقق بواسطة التحويلات القواعدية، والمعجمية، والبلاغية، التي تنشئ التأثير

---

[٥٠] عمر فروغ، *عبقرية اللغة العربية* (لبانون: دار الكتاب العربى، ١٩٨١)، ٢٨٩.

المكافئ، يستطيع المترجم في الواقع، بواسطة تحولات الترجمة، أن ينقل عناصر الأصل كلّها، وإن فنّه يتخلص في الاستخدام الماهر لهذه التحويلات تعنى المماثلة في الترجمة:

أ. مطابقة الأصل من حيث الوظفة

ب. اختيار الأدوات المناسبة أثناء الترجمة المماثلة تتلخص في أنها تتناول إمكانية التعبير بأمانة، وبصورة تامّة، عن أيّ مضمون.

ليست الترجمة إنتاجا عفويا لكل عناصر الأصل، بل هى اختيار واعٍ لإمكانيات نقلها المختلفة، وبـــهذه الصورة، ينبغى أن كل المماثل بالأصل، هو نقطة الانطلاق، وليس عناصره المفردة. يمكن أن توجدمثل هذه الحالات، التي يسعى فيها المترجم إلى انتاج عناصر الأصل كلها، ومع ذالك فإنه لايحصل على الكل إلاّ عندما يضطر اثناء نقل الأصل إلى الحذف، ولو على حساب صفات الأصل. وبعبارة أخرى، لايفترض علم الترجمة القدرة على محافظة على شيئ ما فحسب. بل وعلى التضحية به من أجل تحقيق المطابقة الأقرب للأصل.[٥١] إن ضرورة التضحية بعنصر منفرد ما يمكن أن تستدعيها الشروط اللغوية مثل غياب كلمة أوعبارة اصطلاحية مطابقة لكلمة أو عبارة اصطلاحية في الأصل سواء من حيث المعنى أو الأسلوب.

إن التعريف الأنسب للترجمة المماثلة هو التعريف التالي أن الترجمة المماثلة هى النقل الوافي لمضمون الأصل المعنوي، والمطابقة الوظيفية الأسلوبية ذات القيمة الكاملة المعادلة له.

تتلخص مماثلة الترجمة في نقل ترابط المضمون والشكل الخاص بالأصل بواسطة انتاج خصائصهما إذا كان هـــذا ممكنـــا من حيث الشروط اللغوية أو انشاء المطابقات الوظيفية لـــهذه الخصائص يتطلب هذا استخدام الأدوات

---

[٥١] عمر فروغ، *عبقرية اللغة العربية* (لبانون: دار الكتاب العربى، ١٩٨١)، ١٨٤.

اللغوية التي تحقق الوظيفية المعنوية والفنية المماثلة في المنظومة الكل بالرغم من أنها قد لا تتفق من حيث طابعها الشكل مع عناصر الأصل، فإن من المهم للغاية نقل ذلك الترابط الذي يترابط فيه جزء أو عنصر الفرد أومقطوع بالكل.

إن علاقة الكل والمنفرد هامة للغاية، لأنه بها تتحد خواص الانتاج في وحدة المضمون والشكل، إن النقل الدقيق لبعض العناصر لا يعنى النقل المماثل للكل، طالَمّاً أن هذا الكل مجموع بسيط لهذه العناصر. وإنما هو منظومة دقيقة، إن الترجمة المماثلة هى الاقتراب الأدنى من الأصل أثناء نقل مضمونه وشكله. مع مراعات قوانين لغة الترجمة. ينتج من هذا أن على المترجم أن ينقل الدقّة وأمانة مضمون النص الأصلي وشكله بوسائل لغة الترجمة. وإليك أمثلة على ذلك:

المثال الأول:

فقال جمهور الحنفية وبعض المالكية: إنه يكون شرعا لنا وعلينا اتباعه وتطبيقيه، مادام قد قُص علينا و لم يرد في شرعنا ما ينسخة لأنه من الأحكام الإلهية التي شرعها الله على سنّة رسله وقصها علينا و لم يدل الدليل على نسخها. فيجب على المكلفين اتباعها، ولهذا استدل الحنفية على قتل المسلم بالذمي وقتل الرجل بالمرأة بإطلاق قوله تعالى " النفس بالنفس".[٥٢]

Mayoritas kelompok Hanafi, sebagian pengikut Maliki dan Syafi'i berkata " Hukum-hukum itu menjadi syariat untuk kita, yang wajib kita ikuti dan wajib kita terapkan selama telah diceritakan kepada kita dan dalam syariat kita tidak ada dalil yang mengantikannya, karena hukum itu adalah hukum Tuhan yang ditetapkan melalui sunnah para Rasulnya yang telah diceritakan kepada kita dan tidak ada dalil yang mengantikannya, maka setiap mukalaf wajib mengikutinya. Oleh karena itu ulama' Hanafi

[٥٢] عبد الوهاب، خلاف، *علم اصول الفقه*، الصبعة الثانية عشرة (القاهرة: للطباعة و النشر والتوزيع، ١٩٧٨)، ٩٣.

mengunakan dalil atas pembunuhan, baik muslim maupun kafir dzimmi laki-laki dengan dasar kemutlakan firman Allah an ***Nafsa bin Nafsi***."

المثال الثانى:

أما على المستوى السياسي فمازالت السلطة في العالَم العربي تستمد على مرجعية وراثية ام ثورة مستندة إلى زعامة كاريزمية قائمة على إيدولوجيا الحزب الواحد.[٥٣]

Adapun pada level politik, kekuasaan di dunia Arab (masih) selalu dilandaskan kepada pewarisan atau kepada saat pemberontakan yang disandarkan kepada kepemimpinan kharismatik yang berdiri di atas idiologi partai tunggal.

٥. الترجمة التفسيرية

الترجمة التفسيرية هى عبارة عن ترجمة النص الأصلي بشيئ من التوسع، لإيضاح غوامضه وهى لا تعود الإنسان على الإيضاح عما يريد بلغة سهلة مبسطة فحسب. بل على قوّة المحاكمة العقلية وزيادة المفرادات اللغوية ودقة استعمالـــها أيضا.[٥٤]

وعند ماتُحاول القيام بالترجمة التفسيرية، عليك أن تتذكر القواعد الآتية:

أ. اقرأ النص الأصلي بدقة مرتين أو ثلاثا لتتأكّد من أنك أدركت معناه بصورة مضبوطة.

ب. ينبغى ألاّ تكون ترجمتك كلمة فكلمة، بل جملة فجملة، أو بعبارة أخرى ترجم الفكر لا ألفاظ.

---

[٥٣] Ibnu Burdah, *Menjadi Penerjemah dan Wawasan Menerjemah Teks Arab* (Yogyakarta: Tiara Wacana Yogya, 2004), 29.

[٥٤] صفاء خلوص، فن الترجمة، الطبعة الثانية (المصر: الهيئة المصرية العامة لكتاب، ٢٠٠٠)، ١٧٨.

ج. استعرض عن الألفاظ والتراكيب الشعرية بما يقابلها في النثر وتذكر دائما أن بعض الألفاظ التي كان يتداولها الكتاب الأقدمون قد اكتسبت مدلولات عصرية جديدة.

د. اعمل كل ما في وسعك لإ يضاح المعنى الكامل للقطعة، مع تجنب فضل الكلام وحشوه فعليك أحيانا أن توسع العبارة الأصلية وأحيانا أخرى أن تقلصها وتركزها.

هـ. إذا كانت الألفاظ أو العبارة الأصلية ملائمة من جميع الوجوه يجب عليك أن تستيقيها فليس حتما تغيير كل لفظة في النص الأصلي.

و. تقطع الجمل الطويلة المعقدة لتحلّ محلها جمل قصيرة وبسيطة.

ز. حاول أن تحافظ على الأسلوب وعلى لهجة التعبير الأصلية.

ح. تذكر أن الشكل النهائي للقطعة يجب ألا يختلف عن أية قطعة من النثر العصري الجيد، من أمثلة هذه الترجمة ما يلي:

لكل منا فرصة عظيمة واحدة في الحياة، فإذا ما انتهزناها كان النجاح بانتظارنا، وإذا أهملناها فلن نصادق غير الفشل والشقاء.

٦. الترجمة بالتصرف

وهى نقل النص من لغة إلى أخرى كلمة فكلمةً مع محافظة تركيبها ومعانيها، وأسلوبـــها وغير ذلك.[٥٥]

وهذ القرآن العظيم ملحمة المسلم الكبرى في عالم الفنّ الرفيع، يضمّ بين دفتيه حكمة الزمن، وفلسفة الوجود، فيُظهرنا على سرائر النفوس، ويرينا نوازع الخير والشر ويدعوننا للّتي هي أحسن وأقوَم، فيلزم علينا أن نطيع عليه ناشئتنا في منهج عصري، منهج يوائم ما نعرف اليوم من طرائق التربية و التلقين

---

٥٥ Nur Kasirun AS, Muhfid Rohman, *Buku Pintar Menerjemah Arab-Indonesia,* Juz 1(Surabaya: Pustaka Progresif: 2007), hal: 12.

والإفهام، حتى ينشأ جيلنا الجديد وقد تذوّق ما في القرآن من كرائم المعاني واستشعر ما فيه من حكمة وهدى، فإذا هو قرآنيُّ الطبع قرآنيُّ الرّوحِ.

" Al-Qur'an al-Adzim adalah simbol agung bagi kaum muslim dalam dunia seni tinggi, di dalam terkandung hikmah zaman dan filsafat wujud. Ia menampakkan rahasi-rahasi jiwa,memperlihatkan penarik kebaikan dan keburukan, mengajak lebih lurus. Maka kita wajib membuat kita kepada sesuatu yang lebih baik dan generasi mudah kita mentaatinya, dalam metode modern, metode yang selaras dengan metode pendidikan pengajaran dan pemahaman yang kita kenal dewasa in, sehingga generasi muda kita tumuih, seraya memahami konsepsi-konsepsi al-Qur'an yang mulia dan menyadari hikmah dan petunjuk yang dikandungnya. Dengan demikian, mereka bertabiat dan berjiwa qur'ani